Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بريطانيا فقد هرب منها إلى سويسرا وليس من العدل أن يتعذب الإنسان ليلاً ونهاراً لتشاركه الدولة القليل جداً الذي يكسبه، بينما يستطيع الجزار والبقال والمهرب أن يفلت من الضرائب أما الأديب أو الفنان فلا يستطيع شيئاً من ذلك!

وهو قد أوصى بكل ما عنده لأصدقائه: لأنني عشت طول عمري أعمل من أجل الآخرين.. من أجل العلاقات الحلوة التي بين الناس.. من أجل أن أجد الصدق أحياناً، وبلا مقابل.. وقد وجدت الراحة في زيارة عابرة، ووجدتها في مكالمة تليفونية خالصة.. ووجدتها في كلابي التي ماتت.. ولو عاشت لتركت لها الكثير.. ولكن جاء موتها إهانة لي ولذكائي.. فقد كان من الواجب أن أعرف أنها سوف تموت قبلي.. ولكن يعزيني عن ذلك أنني شيعتها في جنازة فخمة وتمنيت لنفسي شيئاً من ذلك!

ولم يشأ نويل كوارد ذلك الساخر الكبير من أن يهمس في كل أذن فيقول: والآن سيداتي وسادتي.. انتهى العرض المسرحي ونزل الستار وأضيء المسرح.. وبدأ كل واحد يتعجل الخروج من الكذب الفني إلى الواقع الأليم.. سيداتي وسادتي اسمحوا لي أن أقول كلمة أخيرة بعد أن قلت كل شيء استطيعه.. استمعوا جيداً.. عندي آخر كلام.. آخر ما يخرج من فمي مرة واحدة وإلى الأبد.. تريدون أن تعرفوا ماذا قلت.. وماذا قصدت وماذا سوف يبقى بعد